

صحيفة الحسن عليه السلام

[158] (23) خطبته عليه السلام لما أتى أصحابه إلى معاوية خالفتهم أبي حتى حكم وهو كاره، ثم دعاكم إلى قتال أهل الشام بعد التحكيم، فأبيتُم حتى صار إلى كرامة الله، ثم بايعتموني على أن تسالموا من سألمني، وتحاربوا من حاربني، وقد أتاني أن أهل الشرف منكم قد أتوا معاوية، وبايعوه، فحسبي منكم، لا تغروني من ديني ونفسي. (24) خطبته عليه السلام في الكوفة قبل الصلح يا أيها الناس! فإن الله قد هداكم بأولنا، وحقن دماءكم بأخرنا، وإن لهذا الأمر مدة، والدنيا دول، وإن الله تعالى قال لنبيه: (وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين) (1). _____ 1 - الأنبياء: 111. (*)
